

وأبو اسحق وأبو الهيثم فالواحد ثمان مائة وستة وتسعون سنة من سبيل ما فيه
 ابن سبويه بن يعقوب بن عبد الرحمن بن عمر بن سبويه المقيمي عن أبي هريرة
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعنت من خبثت من خبثت من بني آدم فربما
 وفرتا حتى كتبت من العزير الذي كتبت منه **وعن** العباس قال النبي صلى
 الله عليه وسلم إن الله خلق الخلق فجعلني من خيرهم فمن خيرهم فخيرهم ثم جعلني
 فجعلني من خيرهم ثم جعلني من خيرهم فخيرهم فخيرهم فخيرهم فخيرهم فخيرهم
 وخيرهم ثمنا **وعن** عائشة بن الأشجع قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إن الله اصطفى من ولد إبراهيم اسحق واصطفى من ولد اسحق
 كانه واصطفى من بني كنانة فداود واصطفى من بني اسرائيل هاشم واصطفاني
 بن هاشم **قال** الترمذي وهذا حديث صحيح **وفي** حديث ابن عمر **رواه**
 رواه الطبري انه عليه السلام قال ان الله عز وجل اخار خلقه فاخار منهم
 بني آدم ثم اخار من بني آدم فاخار منهم العرب ثم اخار العرب فاخار من بني
 ثم اخار من بني هاشم فاخار من بني هاشم فلم ازل جبارا في خيار الامم احب العرب
 اجهم ومن بغض العرب فبغض بعضهم **وعن** ابن عباس ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ان خلق آدم بالغي عام لسبع ذل النور ونسخ الميثاق
 يبينه فلما خلق الله آدم الف ذل النور في صلبه قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاصطفى الله الى الارض في صلب آدم وجعلني في صلب نوح **وقد**

صلب ابراهيم ثم جعلني الله تعالى بنفلي من الاصلاب الكريمة والارحام الطاهرة
 حتى اخرجني من لوى لم تلتقي علي سفاخ قط ويشهد بوجه هذا الخبر شعير
 العباس في مدح النبي صلى الله عليه وسلم المشهور **فضل**
 وأما ما دعوا صرورة الحياة اليه ما فصلناه فعل لله صرورة • صرورة الفضل
 فليته • وصرورة الفضل في كثرته • وصرورة تختلف الأحوال فيه • فاما
 ما المندرج والمال بقلته انفاقا وعلى كل حال عادة وشريعة كالغدا واليوم
 ولم تزل العرب والحكام تادح بقلتهما وتدركهما لانهما الاصل والشريف
 دليل على الحرص والنهي والشره وعلية الشهوة مسبب لصار الدنيا والآخرة
 جالب لاد والمجد وحارة النفس امتلا الدماغ وقلته دليل على القناعة
 وتملك النفس وتمنع الشهوة مسبب للصحة وصفا الحاضر وحده الزهن كما
 ان كثره النور دليل على الفسولة والضعف وعدم الذكاء والفتنة
 مسبب للجنون وعادة العجز والضعف العمري غير نفع وفتنة القلب
 وغفلته وموته والشاهد على هذا ما يعلم ضرورة ويوجد مشاهد ونقل
 منواترا من كلام الامير المفدوم والحكام السالفين وأشعار العرب وانما
 وصحح الحديث وانار من سلف وخلفت مالا يحتاج الى الاستشهاد عليه خصوصا
 كما مضى على اشتباه العلم به وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذ من هذين
 القنبرين بالحق • هذا ما لا يدع من سيرته وهو الذي امر به وحضر عليه لاسيما

دها